العدد ٣٥ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٦ شوال سنة ١٣٤٥ (ﻫ) — الاثنين — الموافق ١٨ نيسان سنة ١٩٢٧ (م)

من هم المساومون

على حقوق الامة والبلاد ؟ ؟

أرجال حزب اللجنة التنفيذية ؟ أم المعارضون رجال حزب البلدية ؟؟؟

« بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق. ولكم الويل مما تصفون »

٣

سيقول السفهاء من الناس ، والذين يأخذون بظواهر الامور دون تحقيق ولا تمحيص : هو ذا راغب النشاشيبي قد احرز اكثرية كبيرة من الاصوات في الانتخابات البلدية ، أفليس هذا دليل ناصع على وثوق الامة به ، وجدارته لهذا المركز ؟ وهو الرجل الذي كان ينعته خصومه بكونه رجل الحكومة تارة ، ورجل الصهيونية تارة أخرى ، فنحن نقول لهذا الفريق من الناس ؛ أية اكثرية يعنون ؟ فان كانت اكثرية يهودية فنعم ؟ وان كانت اكثرية اسلامية فلا ، وان كانت اكثرية عربية فلربما .

فأما ان يكون راغب قد نال ثقة اليهود والصهيونيين واحرز اكثرية اصواتهم ، اكثرية تكاد تكون اجماعاً في انتخابه للبلدية فان هذا لايشرفه في ميدان الوطنية ولا يبيض صحيفته في تاريخ امته كرجل عربي وثق به اليهود ليتولى منصباً كبيراً في عاصمة البلاد الفلسطينية مع ما هو معلوم من التشاد والتنافر بين العرب واليهود في فلسطين لاختلاف وجهتي النظر بينهما منذ صرح اللورد بلفور وعده لليهود بالوطن القومي الى هذا اليوم ، بل انه على عكس ذلك يستوجب نفرة قومه منه لممالأته لاعدائهم عليهم وايثاره اياهم على قومه . يثبت هذا المقال الذي عربناه في العدد السالف من هذه الجريدة ونقلناه عن جريدة دوآرهايوم بعنوان « نحن لراغب » مما لايترك مجالاً لقسائل معاند ، ومكابر جاحد فقد جاء فيه :

« والدليل على هذا الحكم المعاهدة التي عقدت بين راغب واصدقائه من جهة ؛ وبين مرشحينا الاربعة من جهة ثانية . وليس من الممكن ان ننسى ان راغباً ورفاقه كانوا اصدقاء الشعب اليهودي والوطن القومي في اشد الساعات حرجا وصعوبة . ولا يجب ان ننسى ان صداقة هؤلاء كانت علنية ، وان احساساتهم نحونا ظهرت المرة بعد المرة . وكان لهم الحق في ان يكونوا اسياد البلدية فيما لو رضوا ان يتبعوا المنهج الذي نهجه موسى كاظم باشا ورفاقه الذين كانوا قبلهم . ولكن راغباً نفعنا في كثير من المرات ، وكان هو ورفاقه يصرحون مراراً وتكراراً ان هذا البلد لايعيش من غير اليهود ، حتى ولا فلسطين بأجمعها »

وقد جاء فيه ايضاً :

« وهو هو (اي راغب) الذي ادخل لساننا القومي الى دوائر بلديته ، وهو هو الرجل الذي لم يجد اي فرد منا أية مقاومة منه ، أفبعد هذا يحق لنا ان نترك راغباً ورفاقه ونتخلى عنهم في الدقيقة التي يطلب فيها من اليهود ان يساعدوه بأصواتهم مقابل مواعيد يعدنا بها في المستقبل ؟؟ ؟ »

فليت شعري ماهي المعاهدة التي عقدت بين راغب واصدقائه من جهة وبين مرشحي اليهود من جهة ثانية ان لم تكن المعاهدة التي نشرنا خلاصتها في عدد سالف وهي التي تنص على قبوله بسيطرة الصهيونيين على البلدية في كل الشئون اجمالاً وتفصيلاً ؟ ؟ وليت شعري ماهي المواعيد التي يعدهم راغب بها في المستقبل ان لم تكن التواطؤ على حقوق الأمة والبلاد ؟ ؟

وهل يوجد شيء اكثر صراحة من اعتراف كبرى الصحف الصهيونية بما جره راغب من المنافع لليهود وتصريحاته مرة بعد مرة بأن فلسطين لاتعيش بدون اليهود ؟ ! ؟

واما ان يكون راغب قد نال اكثرية من العرب فلم يكن هذا الا لأسباب معلومة لاتخفى على احد ، وهي لاتوليه فخراً ولا شرفاً فان المسلمين من العرب لم يولوه ثقتهم الا في الدرجة الخامسة بين مرشحيهم ، وهو لم يخرج بينهم مجلياً حتى ولا مصلياً ، بل خرج سكيتاً . وهو لم يكن يحلم بالحصول على جزء مما ناله من اصوات المسلمين والمسيحيين لو لم يفت في عضد الكثيرين من الناس تأييد اليهود له واجماعهم على انتخابه ، اضف الى ذلك الوسائط الاخرى التي استعملت للفوز مما بيناه في غير هذ المكان فلتراجع هناك .

وما قولك بقانون أبتر للانتخاب سنه المستر نورمان بنتويش ، وصادقت عليه الحكومة المنتدبة ، قانون يقضي بسيطرة احدى الطوائف على الاخرى ؟ وفي مصلحة أي الناس يكون هذا القانون ؟ ؟ ؟

ألا يكون في مصلحة اكثر الناس استعداداً للمساومة ونقد الثمن الموافق ؟ ؟ وماذا يهم راغباً واضرابه من الناس اذا نقدوا اليهود والصهيونيين هذا الثمن من دماء الامة العربية وحقوقها ومصالحها ؛ وهل يظن راغب نفسه رابحاً في هذه المرة بحصوله على اكثرية الاصوات مجتمعة ؟ ! ! لقد تمزقت اخيراً تلك الغلالة الرقيقة التي كان يحاول ان يجعل منها غشاوة على اعين بعض البسطاء المخدوعين من الناس بايهامه اياهم ان القضية الوطنية في البلاد الفلسطينية ان هي الا قضية عائلة واحدة تريد ان تكتسب النفوذ المادي والادبي على اكتاف الوطنيين وتستغل الحركة الوطنية لمصلحتها . وهل بقي بعد اليوم في عرب في فلسطين أناس بلغ بهم عمي البصر والبصائر درجة يصدقون معها مثل هذا القول بعد ان تكشفت في هذه الانتخابات حقيقة نوايا الصهيونيين نحو راغب وحقيقة نواياه نحوهم ونحو قومه العرب والمسلمين منهم خاصة ؟ ؟ ؟

وهل ظهر بعد اليوم من هم الذين كانوا يساومون على بيع حقوق الامة والبلاد ؟ ! وهل لم تبق بعد من الحياء والوازع الخلقي والتهذيبي بقية في أرباب تلك الصحف المستأجرة التي كانت تقوم بتلك الحملات الشنيعة ، والمفتريات الدنيئة على رجال اللجنة التنفيذية وأنصارها ناسبة اليهم من البهتان والزور ماهم براء منه ومما لابد راجعة اليها أوضاره ، ولاصقة بها اقذاره ؟!

ولا نجد لدفع هذه المفتريات وزور القول عن رجال اللجنة خيراً من شهادة الخصوم من الصهيونيين في نفس المقال المعرب عن صحيفتهم فقد جاء فيه :

« أما المسألة الاساسية الثانية التي لاتقل في اهميتها عن الأولى فهي أن اليهود ما كانوا يثقون بتصريحات القسم الثاني أعني حزب الحسينيين الذين لم يقبلوا أن يعدونا بشيء ، وامتنعوا من أن يخطوا سطراً أسود على ورق ابيض ، والذين ظهروا بنشراتهم باسم اللجنة التنفيذية العربية الاسلامية المسيحية التي كانت تهاجمنا وتصارعنا في داخل البلاد وخارجها وخاصة في انكلترة فهل من الممكن أن يكونوا رسلنا ودعاتنا في بلدية القدس ؟ ؟ وهل كان يمكننا أن نجد فيهم اصدقاء للتوراة المقدسة في بلاد الشرق ؟ ؟ ؟

وبعد فكيف لا تعلو وجوه هؤلاء « المعارضين » والمساومين حمرة الخجل ؟ وكيف لا تميد بهم الارض ولا تجف قلوبهم اضطراباً وجزعاً ؟ وألا يحق لانصار اللجنة التنفيذية أن يرفعوا رءوسهم تيهاً وشرفاً قائلين : لقد كنا شرفاء أمناء . « فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه . وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول ياليتني لم أوت كتابيه » .

الامير شكيب ارسلان

يتحدث عن الوطن القومي اليهودي

مع المستر لويس طرطر احد الصحافيين اليهود في اميركا

اطلعنا في الصحف الغربية على صورة الحديث الذي جرى بين صاحب السعادة الكاتب الأكبر الأمير شكيب ارسلان والمستر لويس طرطر احد الصحافيين اليهود في بلاد الغرب بخصوص الوطن القومي اليهودي وتأسيس جمهورية يهودية بفلسطين نوجزه هنا ليطلع عليه القراء :

تلقى سعادة الأمير كتاباً من الصحفي المذكور وأجابه عليه بالكتاب التالي :

حضرة مستر لويس طرطر : بروكان نيويورك

اخذت كتابك . واما المسائل التي سألتها فلا يمكن الاجابة عنها ببضعة سطور فاذا كنت تود الوقوف على آرائي في تلك المسائل فانني أسر بمقابلتك ظهر يوم الاربعاء في الفندق لاوضح لك الحالة .

«شكيب ارسلان»

فبادر الرفيق طرطر الى مقابلة الامير وطرح عليه اسئلة فأجاب عنها الامير بارتياح كما يلي :

س . « ماهو موقف العرب والسوريين تجاه اليهود في فلسطين ؟ »

ج . « نحن العرب لانكره اليهود ولكننا لانريدهم ان يكونوا هم الاكثرية في فلسطين . واننا لانحمل لهم الضغينة فنحن اصدقاء ونريدهم ان يعيشوا بسلم ومحبة معنا ولكن العرب يجب ان يكونوا هم الاكثرية ولهم السلطة العليا في فلسطين . »

س . « هل العرب والسوريون شعبان مختلفان ؟ »

ج . « العرب والسوريون كلهم شعب واحد . نحن جميعنا عرب » .

س . « هل يعترف العرب بفلسطين انها جمهورية يهودية . »

ج . « ان العرب لايطيقون الاعتراف بفلسطين ان تكون جمهورية يهودية لأنهم يشعرون بأن فلسطين جزء متمم لسورية .

س . « اذا كانت فلسطين كما تعلم صغيرة الرقعة بالنسبة الى سوريا وبلاد العرب فلماذا تخشى جانب حكومة صغيرة تقوم في فلسطين » ؟

ج . « ليس الاصل ذلك ولكننا نحن العرب لانريد ان يكون غيرنا اكثر منا عدداً في فلسطين فنخسر السلطة بعدئذ . اننا لانقبل حكم اليهود ان يكون كدولة في فلسطين فاذا كان اليهود يأتون الى فلسطين جماعات كثيرة كما هي الحالة الآن فان عرب فلسطين يصبحون على هذا المنوال اقلية ونحن العرب نرى انه من الواجب علينا ان نكون متفوقين في العدد دائما على اليهود في فلسطين ونكون بحيث نستطيع القبض على ناصية السلطة . اننا لن نرضى بأن تقام في فلسطين جمهورية يهودية تديرها أيد يهودية » .

س . « ان السبب الذي من اجله يريد اليهود فلسطين بتفضيلها على أية بلاد اخرى هو لأن اليهود ملكوا فلسطين منذ الفي سنة خلت ولم يبرحوا منذ ذلك تاريخ يرجون من الله في صلواتهم اليومية ان يعيدهم الى بلادهم الاولى ليكونوا فيها كما كانوا ايام سليمان وداود . »

ج . « قد يكون هذا صحيحاً واعلمه لأن اللغة العبرية شبيهة باللغة العربية ونحن نقدر ان نقرأ ونفهم اللغة العبرية ولكن النقطة التي يرمي اليها العربي هي انه لن يرضى ان يخضع لحكم يهودي في فلسطين » .

س . « ماذا للعرب في فلسطين مما يجعلهم يقدسون تلك البلاد » ؟؟

ج . « إن فلسطين مقدسة عند العرب لنفس الاسباب التي هي من اجلها مقدسة عند اليهود » .

س . « ان السبب الذي يجعل اليهود يطلبون فلسطين هو لأنهم مكرهون ومجبرون على ان يجدوا لهم وطناً يقيمون فيه أو ملجأ يلجأون اليه ويعيشون فيه، لأنكم تعلمون ان اليهود لاقوا كثيراً من الاضطهاد في الماضي والحاضر موتاً وتقتيلاً واحراقاً وذبحاً واحتقاراً وكرهاً ونفياً . كل هذا لا لسبب الا لأنهم يهود ، فلهذا ألا يكون من العدل ان يذهب اليهودي الى فلسطين في مثل هذا الوقت من اوقات عذابه وهي بلاد آبائه واجداده من قبل ولهذا فان اليهودي لابد له ان يشعر انه اذا وصل الى مقاليد الحكم في فلسطين وأنشئت جمهورية يهودية انه يجب ان يعطي جميع حقوق المساواة الى جميع السكان سواء كانوا يهوداً او مسيحيين أو عرباً أومن أي دين آخر فتتحسن حالة اليهودي بعدئذ في جميع انحاء العالم ويمكن لتلك الجمهورية حينئذ ان تعقد المعاهدات مع الدول في الحقوق بين جميع السكان في فلسطين تحافظ على جميع الاجانب في فلسطين كما تفعل اميركة في العناية بجميع الناس » .

ج . « نعم قد يكون كل هذا صحيحاً ولكن لماذا ينبغي ان يأتي اليهود الى فلسطين على هذا الوجه وتنشأ جمهورية يهودية في البلاد ؟ وأعيد القول ان العرب لا يرضون بانشاء هذه الجمهورية .

س . « كيف احرز العرب فلسطين » ؟

ج . « ان العرب اخذوا فلسطين من الرومان فهي ملك للعرب »

س . « هل يحكم العرب في الوقت الحاضر سورية وبلاد العرب كدولتين مستقلتين » ؟

ج . « كلا ولكننا نرجو بوقت قريب ان يزول الانتداب من سورية فنتمكن من ان ننشيء دولة سورية على حدة ونتمتع بحكم استقلالي » .

س . « ان العرب وان اخذوا فلسطين من الرومان فقد خسروها للترك فخلال الحرب العامة كانت انكلترا تجند اليهود الأقوياء من جميع البلاد المتحالفة ليقاتلوا الترك في فلسطين بقيادة اللنبي . وقد نظمت الفرق العسكرية اليهودية في انكلترا من رجال يهود لبوا النداء من جميع انحاء العالم ليقاتلوا الترك تحت العلم الانكليزي واليهودي وكانت هذه الفرق اشبه بتلك التي كانت ايام سليمان وداود وهذا يعطي اليهود حقاً في فلسطين لامتلاكها كما كان لكم الحق فيها بعد أخذها من الرومان وقد جاء وعد بلفور مانحاً وطناً قومياً لليهود في فلسطين فستفز هذا الوعد اليهود قاطبةً في جميع بلاد الحلفاء واميركة فسارعوا الى الانضواء تحت العلمين الانكليزي واليهودي منظمين فرقاً كفرق سليمان وداود ليقاتلوا الترك وقد كانت الحماسة التي قاتلوا بها في سبيل بلادهم والوعد البلفوري كل ذلك ساعد مساعدة كبيرة في اخذ فلسطين من الترك » .

ج . « ولكننا نحن العرب كنا عقدنا معاهدات سرية مع انكلترا سنة ١٩١٥ وهي بيد الملك حسين ملك الحجاز وبمقتضى هذه المعاهدات تكون سورية والعراق وفلسطين وجميع البلاد العربية للعرب يتكون فيها مملكة عربية واحدة . واننا نحن العرب قاتلنا الترك وهم من ابناء ديننا لهذه الغاية وهي ان تكون بلاد العرب للعرب ولكن وجدنا في سنة ٩١٩ اننا غبنا في هذه الصفقة فأعطينا الانتداب بدلاً من الاستقلال ولو عرفنا اول الامر ان نصيبنا سيكون الانتداب لكنا قاتلنا الانكليز بجانب الاتراك ولما كنا نجعل الاتراك يقولون اننا خائنون وقد قال الجنرال اللنبي نفسه في سنة ٩١٩ في حفل كبير في لندن ان معاونة العرب الحربية العظيمة ساعدت الانكليز على ان يقهروا الترك في فلسطين مساعدة كبيرة فلو عرف العرب ان فلسطين ستعطى لليهود لما كانوا قاتلوا الاتراك بل كانوا قاتلوا الانكليز » .

س . « ان اللورد بلفور دعي دعوة رسمية من الحكومة الافرنسية ليزور دمشق وقد هجم عليه الناس بالحجارة وهددوا حياته مما اضطره الى الانقلاب من سورية — فهل هذا الهجوم عليه كان موجهاً ضد اليهود أو ضد بلفور » ؟

ج . « ان ذلك لم يكن موجهاً ضد اليهود بل ضد اللورد بلفور » .

س . « أكان السبب في ذلك لأنه هو القاطع لوعد الوطن القومي في فلسطين » ؟

ج . « نعم » .

س . « اذا جعلت سورية وبلاد العرب دولة عربية واحدة فهل يرضى العرب بعد ذلك بانشاء جمهورية يهودية في فلسطين » ؟

ج . « كلا ان اليهود بأمكانهم ان يأتوا الى فلسطين ويعيشوا فيها بحقوق متساوية مع سواهم من السكان ولكن ينبغي للعرب ان يظلوا اصحاب السلطة والسيادة . ومع ان سكان سورية وبلاد العرب حوالي عشرين مليوناً فان العرب يلحون ان يبقى اليهود في فلسطين اقلية . وعلى الجملة فان العرب لم يسبق لهم ان اوقعوا باليهود اذى فهم يريدون ان يعيشوا عيشة سلم وسكون ولكنهم لن يعترفوا بجمهورية يهودية في فلسطين » . اه

***

الحركة الفكرية بدمشق

في نشرة لمكتب الاستعلامات السوري أن فريقاً من شباب دمشق الناهض كتب الى الجمعية السورية العربية في باريس والى الدوائر العربية في الخارج يلفتون انتباههم الى ما عسى أن يحدث وراء سفر عطا بك الأيوبي الى باريس من ترويج بعض مقاصد الفئة الخارجة على الأمة والتي باع افرادها ذممهم للفرنسيين مقابل وظائف ومكافآت خسيسة . ويخشى شباب دمشق أن تكون هذه الفئة حملت عطا بك هذا بعض مضابط أو عرائض تعارض مطالب الأمة .

احاديث عن الشام

« لحضرة الكاتب الاديب صاحب التوقيع »

٢

الخط الحجازي

حوالي الساعة العاشرة والنصف سار بنا القطار من حيفا وهو بالنسبة لمواقيته الرسمية سيدرك دمشق في الساعة الثامنة مساء ، والمسافة طويلة كما ترى وهي طويلة كذلك بالنسبة لقصاد الشرق العربي الذين يفترقون عنا في محطة درعا ، ولذلك عمد الركاب الى التلهي كل بما يراه موافقاً لذوقه ، فكان منهم من يأكل ومنهم من يشرب ومنهم من يتحدث الى رفاقه ومنهم من يلذ له بالاكثر النظر الى المروج الخضراء على جانبي الخط الحديدي فكان يتنقل بين النافذة والاخرى من نوافذ القطار يرقب مناظر تمر به بسرعة البرق فيختلط عليه الامر فلا يدري اذا كانت الارض تسير الى الوراء او القطار يسير الى الأمام أو أن كلاهما واقف لايتحرك .

اما انا ، انا الذي كنت ارى ان علي أن اتحدث في الغد الى قراء « الجامعة » بعض الحديث عن هذه الرحلة فلم أنس منذ امتطيت غارب القطار من محطة حيفا اننا سنسير حتى دمشق ، وان قصاد الشرق العربي منا سيسيرون من درعا حتى آخر حدود تلك المنطقة ، أي الى معان — تلك المنطقة التي زعم الانكليز انهم اوجدوها لنا نواة للاستقلال العربي — اقول انني لم انس مطلقاً اننا سنقطع ورفاقنا هذه الرحلة على الخط الحديدي الحجازي ، ذلك الخط الذي لو رجعت الى اعداد « الجامعة » الأول وطالعت فيها نص التقرير الذي رفعه الى مؤتمر مكة الوفد الفلسطيني الى ذلك المؤتمر لتمثلت امامك صورة مصغرة عن عشرات الملايين من الليرات التي جبيت من كافة انحاء العالم الاسلامي وعشرات الألوف من النفوس العثمانية المسلمة التي اسالت دمها — على طول الخط — بين الشام وحيفا وبين درعا والمدينة المنورة لانشاء هذا الخط الحديدي والذي أنشيء لتسهيل زيارة الأراضي المقدسة على المسلمين واوقف عليهم وحدهم الى يوم الدين — هذا الخط الواحد الموقوف اختطفه الجشع الاستعماري وجعله نهباً بين ادارة سكك حديد فلسطين الانكليزية وبين شركة سكك حديد شام — حماه وتمديداتها الافرنسية ولم يترك منه المسلمين الا القسم الأكثر خراباً ، الأقل انتاجاً الممتد بين معان والمدينة المنورة .

ولقد كان القطار يمر بنا خلال الطريق في أنفاق اخترقت الجبال الشامخة يسير القطار ببعضها دقيقتين وببعضها خمسة . ولقد كان يمر على جسور يطير بنفسك شعاعاً مجرد النظر الى ما تحتها من فراغ ، وتلك انفاق وجسور هائلة ، وتلك خطوط من الحديد مطولة كان يعلم من تصدوا لانشائها وجعلوا منها وقفاً للمسلمين انهم سيضحون في سبيلها بكثير من مال المسلمين وانفسهم ولكنهم فادوا بكل ذلك لمصلحة مجموع المسلمين . وليس في ذلك من حرج ، ولم يفادوا بها ، والحق يقال ، لمصلحة الانكليز والصهيونيين والافرنسيين ، ومن اين لساكن الجنان السلطان عبد الحميد الثاني ، وهو لم يؤت علم الغيب ، أن يتنبأ عن النتيجة المؤلمة التي سيصل اليها هذا الخط المنكود ، بل هب انه اوتي علم الغيب وعرف ان الامبراطورية العثمانية ستتمزق من بعده شذر مذر ، وان الانكليز والافرنسيين سيقتسمون فيما بينهم وبين الصهيونيين والأرمن افضل بقاعها فهل كان هذا يمنعه من ابراز فكرة الخط الحجازي الى عالم الوجود ؟ كلا والف كلا . لأن القواعد المألوفة المعروفة ، وان كانت قواعد عرجاء ، أن للفاتح ، لو سلمنا جدلاً بأن الانكليز والفرنسيس يعدون فاتحين في سورية الكبرى ، حق الفتح والاستيلاء على تراث الحكومة المهزومة ، أما حق الفرد فمصون ، وأما الوقف فمتفق على أنه لايجوز مسه ، وان شرط الواقف لنص ، ولا اجتهاد في النص ، فكيف جاء للانكليز والفرنسيس ان يدوسوا بأقدامهم أبسط قواعد العدالة ويستولوا على هذا الخط الموقوف لصالح ثلاثمائة وخمسين مليوناً من المسلمين حتى كأنه مما خلفه لهم اجداد السابع وفرانسوا الاول ؟ ؟ ! !

وبعد فقد نصت معاهدة لوزان على احترام وقفية الخط الحجازي والانكليز والفرنسيس هم ممن وقع هذه المعاهدة واننا لنجد في جلالة ابن السعود المستولي على الحجاز وعلى القسم الثالث من هذا الخط اكبر مسؤول عن مطالبة الدولتين باحترام توقيعهما وتسليم الخط الحجازي بكامله الى ادارة اسلامية عليا . فاذا لم تفعلا فليقاضهما وامامه محكمة لاهاي الدولية فاذا لم تنصفه ، او اذا انصفته ولم يخضع الخصوم لحكمها ، فذلك شأنهم ، والأيام دول والدهر قلب ، ولسوف يأتي اليوم الذي لا يكون فيه شأن لمحكمة لاهاي ، ولسوف لاتظل القوة والمنعة في ايدي الخصوم ولقد أتى الدهر من قبلهم على اليونان والرومان والفرس والعرب وغيرهم ممن ناطحوا الجوزاء بمجدهم ، ولكنهم لما حان حينهم قلب لهم الدهر ظهر المجن ، وها نحن نراهم اليوم اثراً بعد عين ، وسيأتي اليوم الذي يدور فيه الدهر دورته بالغاصبين وآنئذ فقد يستولي المسلمون على حقهم المقرر بداية واستئنافاً وتمييزاً . اما اذا لم يعمد جلالة ابن السعود الى المطالبة بحقوق المسلمين بكل الوسائل المشروعة في الحال فهو سيتحمل مسئولية السكوت عن هذا الاغتصاب امام المسلمين وأمام الله . وان جلالته ، فيما نعتقد ، ليخشى المسئولية امام المسلمين وأمام الله ، فهل هو متجنب ذلك الموقف الرهيب ؟ !

« للحديث صلة »

القدس : [محمود الجركسي]

صحافي فلسطيني نزيه

يتحدث بانصاف عن المجلس واللجنة وخصومهما

رأينا في الرصيفة « الف باء » الغراء المقال الافتتاحي التالي الذي دبجته براعة صاحبها المفضال السيد يوسف العيسى فرأينا أن نثبته هنا ليطلع القراء على آراء من لم يعم الغرض والمال ابصارهم وبصائرهم من الرجال النزيهين في اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الأعلى . قال الرصيف :

« لم تعد صفحات جرائد الاحزاب في فلسطين كافية لاستيعاب ماتحتاجه حرب الانتخابات من السهام فاخترعوا طريقة النشرات المغفلة يتراشقون فيها بمر الكلام وقارصه ويجعلونها ملحقاً لجرائدهم ؟

وآخر ما وصلنا من هذه البضاعة ملحق لجريدة مرآة الشرق الغراء ، لانعلم من وضعه ولا من دبجه ولا الى أي قلم ينتسب ، لأن صاحب الجريدة اكتفى بأن يضع في آخر الملحق الكلمة العادية التي يفرضها القانون وهي : المدير المسؤول فلان . مما دلنا على انه اراد فقط ان يقول انه مسؤول امام القضاء اذا احوج الامر للدعوى . ولكنه لم يقل لنا من هو المسؤول امام المنطق عن محتويات هذا الملحق .

يعلم الذين يتابعون مانكتب في القضية الفلسطينية اننا كنا اول من نبه اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني الى ضرورة تجديد انتخابها لأنها عتقت وشاخت ، ومن الواجب المفيد نفخ حياة جديدة فيها ولكننا ماجحدنا ولن نجحد ماقامت به من الخدمات للقضية الوطنية ، ولا انكرنا ولن ننكر انها المؤسسة الوحيدة التي عرفتها الحكومة ناطقة بلسان الامة العربية ، وان جميع ماخلقته الغايات حولها من نواد وجمعيات ومؤسسات حزبية ان هي — مع احترامنا للاشخاص الذين دخلوها — الا اوائل هادمة لكلمة الامة التي كانت موحدة ، واسلحة جارحة يستفيد منها خصوم القضية الوطنية . واستنتجنا في نهاية ما كتبنا بأن اللجنة المذكورة رغم جميع ما اصابها من الهزال والضعف ، من الواجب عدم القضاء عليها نهائياً قبل ان نخلق لها خلفاً ، خوفاً من ان تحتاج الامة يوماً ما الى وقفة بازاء خطر عام يجمع صفوف المتقاتلين الآن فلا تجد لها بوقاً معروفاً ومعترفاً به لتوصل صراخها الى آذان المراجع العليا .

فجميع هذه النظريات التي اوردناها لاتسمح لاحد ان يتهمنا بأننا نقر اللجنة التنفيذية على اندفاعها في امر الإنتخابات البلدية . بل عكس ذلك قلنا وما زلنا نقول ان هذه الانتخابات اصبحت مقاومات شخصية ومعارك افرادية لافائدة منها للامة وانما الفائدة لاخصامها الذين يتخذون منها برهاناً على ضعف في تربيتها السياسية . وعلى ذلك نقول ان جميع ماورد في ملحق جريدة مرآة الشرق الذي نحن في صدده متعلقة باللجنة التنفيذية وتدخلها في الانتخابات لا نتعرض له لأن اللجنة لها ايضاً صحف تدافع عنها وتقرع الحجة بالحجة في ميدان لافخر فيه للفائز .

ولكن الملحق المذكور يحوي خلاف ذلك منطقاً اعوج ، وادباً رخيصاً ، وسلاطة لسان في حق المجلس الاسلامي الاعلى ورئيسه الفاضل كنا نجل الصديق صاحب المرآة عن ان يسمح بوضع اسم جريدته في اعلاه ، واسمه في ذيله فقد قال صاحب النشرة — ولا ندري كم تقاضى على ما قال — عن ثورة يافا التي كا

يعلم الجميع كانت زمجرة امة تهدد في كيانها ، قال هكذا : « واما ثورة يافا فقد كانت نتيجة المساومة على الدماء التي اريقت فيها كرسي رئاسة المجلس الاسلامي الاعلى الذي ابتاعوه بجثث القتلى الابرياء والدماء المهدورة ظلماً » (كذا) وقد فات هذا الكاتب المتغرض ان المجلس الاسلامي الاعلى خصص بالامة الاسلامية ، وقتلى ثورة يافا كانوا مسلمين ونصارى . هذا هو المنطق الاعوج .

واما الادب الرخيص وسلاطة اللسان الواردان في الملحق المذكور فهو التعرض للحاج امين افندي الحسيني مفتي الديار القدسية ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى في عراك يدور حول انتخابات بلدية يشترك فيها المسلم والمسيحي واليهودي ولا صفة دينية لها : وقوله في هذا الباب: « ان الاخ في هذا الباب غدا يمقت اخاه والصديق صديقه والعائلة تقاوم العائلة والحزب يقاتل الحزب والعامل يئن تحت ثقل الضرائب والفلاح يكاد يهلك من الفقر وكل ذلك تأييداً لمركز الحاج امين افندي الحسيني . » (كذا) فنحن نقول — ولو خرجنا عن حد الادب اللفظي — انها لوقاحة . ان الخلاف يدور حول كرسي رئاسة البلدية ، فما دخل رئاسة المجلس الاسلامي الاعلى ؟ ولماذا لايجوز ان يقال ان جميع هذه البلايا والمصائب التي سردها الكاتب هي لتأييد مركز راغب بك النشاشيبي في كرسي رئاسة البلدية ؟ بل لماذا لايجوز ان يقال ان راغب بك المذكور بعد ان شغل كرسي الرئاسة المذكورة عدة سنوات بارادة الحكومة اشعل هذه النار ليعود الى ذلك الكرسي بانتخاب الامة التي انكرها وما تعرف عليها ولا بشكل من الاشكال يوم كان ممسوكاً على الكرسي بقوة لاتقاوم . فما معنى هذه الاساءة المجانية السمجة الى شخص لو تجسمت الوطنية هيكلاً بشرياً لما اختارت لها روحاً غير تلك الروح التي خبرناها وعرفناها في شخص الصديق القديم الحاج امين افندي الحسيني .

وما دام صاحب الملحق قد ذكر الاشخاص بأسمائها وتعرض للحاج امين افندي الحسيني هذا التعرض المذموم صار من واجبنا ان نصرح بما نعرفه ويقرنا عليه كل عاقل في فلسطين لاننا نتكلم عن اختبار وعلى بعد عن تأثيرات الجو الفلسطيني . اننا مع احترامنا لراغب بك النشاشيبي الذي هو صديق قديم لنا ايضاً ونعزه كما نعز الحاج امين الحسيني ، ومع اقرارنا له بالمزايا الحميدة والاخلاق الرضية والادب الجم . لايسعنا الا القول ان كفة الحاج امين افندي الحسيني ترجح على كفته في ميزان القضية الوطنية فليتق الله الكتبة في ما يكتبون » .

« يوسف العيسى »

***

كلمة حق

« ياأيها الذين آمنوا اذا جاءكم
فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوماً
بجهالة فتصبحوا على مافعلتم نادمين »

ياأصحاب فلسطين ومرآة الشرق والكرمل والصراط المستقيم ! علام طنطنت صحفكم وقامت قيامتكم وافتريتم على الوطنيين بما نشرتموه في صحائفكم من ان اللجنة التنفيذية والمجلسيين يخطبون ود الصهيونيين ليقفوا معهم في انتخابات البلدية ؟ فلقد كان نبؤكم هذا عظيماً . فالآن حصحص الحق وظهر للعالم بأن ماقلتموه كان افتراء منكم على المخلصين . وقد ظهر الآن الحق من الباطل وعرفت الأمة من هو الذي خطب ود الصهيونيين ومد يده اليهم وعاهدهم على مايبتغون .

قولوا للأمة ان كنتم من ابنائها كما تدعون ان الذي عاهد الصهيونيين هو الذي كانوا يصرخون باسمه ويحيونه ، فان كنتم لاتعرفونه فاسألوا من هو الذي انتخبه الصهيونيون ، ومن هو الذي كانوا يوزعون منشوراتهم باسمه ويصرخون بأعلى اصواتهم قائلين « فليعش » او ضللوا هذه الامة السائرة في ملكوت الله وقولوا انهم كانوا ينادون بحياة جمال الحسيني اكتبوا ماشئتم واقلبوا الحق باطلاً فالله لايهدي كيد الخائنين .

ايها الصحافيون المرشدون ! اتقوا الله فيما تنشرونه من افتراءاتكم وخافوا يوماً ينكشف فيه غطاؤكم فتحاسبكم هذه الامة على تضليلكم لها وتستركم لامامها باسم الوطن وانتم عنه مبعدون .

نابلس : « سعيد شاهين »

(الجامعة) لقد اسمعت لو ناديت حيا . .

***

المجلس الاسلامي
وصاحب الصراط . . .

صاحب الجامعة . . .

يحقد صاحب الصراط المستقيم على المجلس الاسلامي الاعلى لاسباب لاتخفى على احد حقداً شديداً ينسيه كل حق ويبعده عن كل منطق ومن جملة حملاته على المجلس التي يحاول فيها التضليل وستر الحقيقة ماكتبه اخيراً في صراطه بعنوان «من جنايات المجلسيين» حول انتخابات البلدية في القدس وبرقية مكاتب المقطم اللندني نقلاً عما نشره مراسل التيمس من بيت المقدس فقد زعم صاحب الصراط ان مراسل التيمس لم ينشر مانشره من ان فوز المعارضين في الانتخابات هو فوز للصهيونيين وانصارهم ، الا بايعاز من المجلسيين وبتأثير من دعاتهم .

وكل من علم المواقف السابقة التي كان يقفها مراسل التيمس المذكور من القضية الوطنية في فلسطين وتحيزه للصهيونية وستره الحقيقة في كثير من المواقف يوقن بان رجال المجلس الاسلامي الاعلى ورجال اللجنة التنفيذية العربية لم يكونوا في يوم من الايام على ادنى تفاهم او اتفاق مع هذا المراسل ، بل على العكس كانوا ينقمون عليه تغرضه للصهيونية وتحامله على القضية الوطنية . فقيام صاحب الصراط الآن بنشر مثل هذه الترهات لايغير شيئاً من اعتقاد الناس الذين يعلمون الحقيقة ولا يفسر الا بجهله حقيقة الاحوال من قبل ان زج نفسه في غمار السياسة ومن بعد .

ولكن هكذا شاء المنطق الاعوج لصاحب الصراط المستقيم

يافا : « ابن البلد »

***

بريد فلسطين
يافا

في ١١ نيسان سنة ١٩٢٧
« لمراسل الجامعة الخاص »

صدى انتخاب القدس بيافا

ان الفضائح والمساومات الدنيئة التي تقدمت الانتخابات البلدية في القدس والتي اخذت « الجامعة » تكشف عنها الستر وتبديها للأنظار قد خففت بعض الألم الذي اصاب المخلصين من جراء تلك النتيجة التي لم تكن ثمرة اربابها في صالح القضية الوطنية عامة ولا في صالح مدينة القدس خاصة . وقد احدث مقال « دوآرهايوم » الذي عربته « الجامعة » ونشرته بعنوان « نحن لراغب وراغب لنا ايضاً » اكبر تأثير في المدينة ورأى العقلاء ان هذا المقال الذي كتبه قلم المحرر اليهودي صديق راغب وزمرته قد انقذ سمعة اللجنة التنفيذية وانصارها وطهرها تطهيراً والبس ثوباً من الخزي والعار لاتبليه الايام لتلك الصحف اليافية المأجورة الخربة الذمة المتمردة على المنطق الصحيح التي كانت تحاول قبل ظهور هذه النتيجة ان تقنع الناس بأن اللجنة وانصارها هم الذين يفاوضون الصهيونيين ويشترون منهم كراسي البلدية بالقضية الوطنية . . .

بقي ان نعلم اذا كانت هذه النتيجة التي حصلت في القدس ستؤثر على سير الانتخابات بيافا أم لا : لان البعض يظن ان بلديتي القدس ويافا مرتبطتان ارتباطاً وثيقاً وأن فوز احداها أو فشلها سيكون مجلبة لفوز الثانية أو فشلها وهو قول لو صح لكان على بلدية يافا الحالية أن تنام على فراش من حرير وعلى خصومها ان ينسحبوا من المعركة قبل خوضها . على اننا نرى أن مثل هذا الظن بعيد عن الحقيقة جد البعد .

نعم اننا نعتقد أن رجال البلديتين القدماء قد جبلوا من طينة واحدة في اهمال مصالح البلدتين اللتين يتولجون أمورهما والنظر الى مصالحهم الشخصية الصرفة ، ولكن العوامل التي أثرت في انتخابات القدس مفقودة بيافا ، لأن اليهود فيها اقلية ضئيلة لايتجاوز عدد اصواتهم الانتخابية الاربعمائة . وهذا العدد ، على فرض ان بلدية يافا الحالية ستعقد معه معاهدة كمعاهدة بلدية القدس مع يهودها ، فهو لا يؤثر شيئاً أمام اكثرية المسلمين والمسيحيين الساحقة التي تنتظر بفروغ صبر يوم الانتخاب العتيد لتضع حداً لمهزلة تسع سنوات كاملة تقضت بالتقصير والاهمال نحو هذا البلد ، وفي خيانته بترويج المصالح والمشاريع الصهيونية فيه وفي الاكثار من القاء الخطب في كل اجتماع صهيوني باسمه .

وفي الواقع إن النكبة التي اصيبت بها مدينة القدس كان مصدرها الاصوات اليهودية وحدها ، لان انصبابها على راغب وشيعته هو الذي اخاف الضعاف من منتخبي المسلمين والمسيحيين من انتقام القوم المنتظر فأقدموا على اعطائهم اصواتهم ، وما دامت اصوات اليهود في يافا على مانرى فلا خوف من بقية العوامل ما دام العامل الرئيسي ليس على ماهو عليه في القدس ، فنحن اذن ننتظر بأمل واسع يوم الانتخاب الذي لا يشجينا الا بعده ، والا ان يافا السيئة الحظ ستكون خاتمة المطاف في هذه الانتخابات والا ان اهلها سيصبرون مكرهين على بلديتهم شهراً آخر .

موسم البرتقال

انقضى موسم البرتقال لهذا العام على غير مايتمنى تجاره ومحبو هذا البلد ، ولم يبق شيء من هذا الثمر على الشجر وانما لايزال في الطريق الى الأسواق الانكليزية آخر الشحونات

وان باسعار حسنة فقد تخفف بعض
ة . والا فان يافا ستفقدو خسارتها الاقل
ثلاثمائة الف جنيه وهو مبلغ لا يستئن
س تعويضه في سنين مثل يافا من
ن . فنحن في أول الأمر نرجو الله ان
على التجار خسائرهم ونأمل ان يكون
هذا العام عبرة تحملهم على التريث
الحيطة للأعوام المقبلة .

وان هناك من العوامل التي سببت نكبة
اما يحدو بالصحفيين الى معالجتها بتؤدة
، واننا نرى من واجبنا معالجة هذه
بتبسط خدمة لتجارة هذا البلد الذي
ه من القوة والمنعة ما يستطيع معهما أن
مثل هذه الخسارة الفادحة . وموعدنا
الرسائل القادمة .

* * *

الخليل

الانتخابات البلدية في الخليل

كتب الينا من الخليل ان انتخابات
فيها انتهت يوم الخميس الماضي وقد حاز
رية السادة الآتية اسماؤهم :

الاسم	عدد الأصوات
مخلص افندي الحموري	٤٤٩
الدين : ناصر الدين	٤٠٦
عبدالحي : الخطيب	٢٧٦
افندي عرفه	٢٦٨
: مرقه	٢٥٧
امين افندي الجعبري	٢٢٢

وهناك مرشحون آخرون أحرزوا
ت الآتية وهم السادة :
محمود العويوي فقد حاز ٢١١ صوتاً ؛
سف بدر ٢٠١ ؛ خالد الجعبري ؛ ١٩٩ ؛
عارف الشريف ١٩٨ ؛ ابرهيم ابوخلف
الشيخ عبد الله طهبوب ١٤٥ ؛ محمد
ن ١٢٠ ؛ الخواجا عازر ١٠٦ ؛ عبد
ي ١٠٠ ؛ عبد المنعم شاكر عمرو ٩٤ ؛
نعم جاد الله السلايمه ٧٠ ، الحاج عبدالله
ي ٦٥ . عبد الله ابو غربيه ٥٩ ؛ عيسى
ابو سنينه ٥٥ ، احمد الناظر ٤٩ ، الشيخ
الحوري ٤٦ ، نعمان عمر داود المحتسب
وجمال الشريف ٨ اصوات .
نهنئ حضرات الفائزين .

* * *

المسيو بونسو

الاحرار الغراء ان المسيو بونسو سيصل
وت في ٢٦ الجاري .

أخبار محلية

موسم النبي موسى

في القدس

هذا الاسبوع في القدس هو اسبوع الواسم عند الطوائف الثلاث من المسلمين والمسيحيين واليهود ولذلك فان زائر هذه المدينة المقدسة يرى وجوهاً واشكالاً مختلفة من جميع الاجناس والملل اينما سار وحيثما تجول والازدحام في المدينة شديد جداً .

وقد ابتدأ الاحتفال بزيارة مقام النبي موسى عليه السلام من يوم الخميس الماضي وهو اليوم المعين الذي يتقدم فيه اهل مدينة نابلس الى القدس . فما ازفت الساعة التاسعة من صباح هذا اليوم الا وخرجت الجماهير من اهل المدينة الى جهة الشيخ جراح لتلاقي جموع النابلسيين وشبانهم وتلهم تتقدمهم موسيقى دار الايتام الاسلامية تعزف بالانغام الجميلة وقد استقبل النابلسيون احسن استقبال ووصلوا الى الحرم الشريف ظهر يوم الخميس فزاروا المجلس الاسلامي الأعلى وهتفوا لرئيسه هتافاً عالياً .

اما اليوم الذى تلاه وهو يوم الجمعه فقد كان مشهوداً لما جرى فيه من الاحتفال بعلم النبي موسى عليه السلام . فبعد ان صلت جماهير المسلمين صلاة الجمعه بدأت كعادتها في مثل هذا اليوم من ترتيب صفوفه من باب المجلس الاسلامي الأعلى وكان يتقدم الموكب رجال السيارات باعلامهم وطبولهم ثم جماعات من اهالي القرى المجاورة للقدس فشبان النابلسيين يتقدمون علمهم وينشدون الاناشيد الحماسية ، يتبعهم شبان القدس باهازيجهم الوطنية فطبقة الشبان المتعلمين بالاناشيد الوطنية فتلامذة الكلية الاسلامية ، فكلية روضة المعارف ، فتلامذة دار الايتام الاسلامية فموسيقى مدرسة دار الايتام وخلف الكل علم النبي موسى تتقدمه بعض الاعلام . وقد اهتمت الحكومة اهتماماً كبيراً بالمحافظة على النظام . وكانت الجماهير تحيي رجال الوطنية والمجاهدين في سورية وتهتف للامة والمخلصين من رجالها .

ولما وصل الموكب الى المضارب في رأس العمود استقبله حاكم المدينة المستر كيث روش ومساعده المستر كانت وياور فخامة المندوب السامي وسعادة رئيس البلدية وبعد تلاوة الدعاء المعهود امتطى الزوار السيارات الى مقام النبي موسى عليه السلام .

أصوات اليهود في الانتخاب

نشرت بعض الصحف الموالية للمعارضين عدد الأصوات التي نالها المنتخبون من كل فريق مجتمعة بدون أن تبين أصوات كل من الطوائف الثلاث على انفراد تعمداً منها لتظهر الأكثرية العظمى التي نالها راغب بك النشاشيبي وجماعته . ولذلك أحببنا ان نثبت هنا أصوات اليهود التي نالها المرشحون من كل من الفريقين ليقف الناس على الحقيقة ويعلموا الأشخاص الذين خصهم اليهود بثقتهم :

مرشحو المعارضين

الاسماء	عدد اصوات اليهود
راغب بك النشاشيبي	١١٥٩
زكى افندي النسيبه	١١٤٤
سعد الدين افندي الخليلي	١١٥٠
يعقوب افندي فراج	١١٣٨
فرنسيس افندي بطاطو	١١٣٢
مخله افندي كتن	١١٣٠
محمد يوسف افندي العلمي	٣٤
عبد الحليم افندي الطوبجي	٣٢

مرشحو حزب اللجنة التنفيذية

الاسماء	عدد اصوات اليهود
عارف باشا الدجاني	٣٧
الدكتور حسام الدين ابو السعود	٣٨
جمال افندي الحسيني	٣١
حسن افندي عويضه	٢٦
عبد الرحيم افندي الطوبجي	٢٥
متري افندي سلامه	٢٩
الياس افندي الجلاد	٣٣
جورج افندي شبر	٢٣

رزء اليم

نعى اليرموك الاغر الى الامة العربية خبر وفاة الاستاذ الكبير الشيخ أحمد عباس الازهري رئيس الكلية الاسلامية في بيروت وقد تلقى الجميع هذا الخبر المؤلم بالأسى والأسف على وفاة هذا الاستاذ العلامة لماله من الفضل العميم في بث روح النهضة العربية والتربية الاستقلالية في نفوس الكثيرين من ناشئة العرب فالجامعة تشاطر انجال الفقيد الكرام الرزء في فقده وتحمل لهم أطيب العزاء تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه .

عادا بخفي حنين !

حدثنا صديق قادم من نابلس أن جماعة المعارضة في القدس أوفدت قبل حلول موسم النبي موسى عليه السلام مندوبين عنها الى نابلس وحملتهما كثيراً من المال ليبذلاه في احد أمرين : أما منع قدوم النابلسيين عدم اشتراكهم في الموسم والقضاء على عاداتهم التي اعتادوها ، وأما اختصاص جماعة المعارضة وعلى رأسهم راغب النشاشيبي بشيء من هتافهم واهازيجهم اسوة بالمجلس الاسلامي الأعلى وسماحة رئيسه ، ويقول محدثنا أن المندوبين فشلا في كلا الأمرين وعادا بخفي حنين . . .

اليهود يوحدون كلمتهم

تحت هذا العنوان ذكر اليرموك الأغر أن الصهيونيين عقدوا في حيفا في هذا الأسبوع عدة اجتماعات بحثوا فيها في موضوع انتخابات البلدية وقر رأيهم على تأليف لجنة من خمسة أشخاص هم الخواجات موشين وارتشتين ورفول حكيم وحلفون والدكتور واشيص بالاشتراك مع بوزر وحسون والغرض من هذه اللجنة توحيد كلمة اليهود على ترشيح اشخاص بالتزكية وتسمية من يوالهم من الوطنيين للتصويت لهم .

والمرجح انهم سيصوتون لصديقهم حسن بك شكري فقط ! ! !

الانتخابات في طول كرم

جاءتنا برقية من طول كرم بتوقيع «مراسل» وفيها أن الانتخابات البلدية تمت فيها وقد حاز الأكثرية الساحقة فيها السادة الآتية اسماؤهم :

عبد الرحمن الحاج ابراهيم رئيس البلدية ، خليل الجلاد ، الحاج نمر عبد القادر ، محمود الحاج قاسم ؛ عبد الرحيم حنون من الاعضاء ، وعلي السيد فحياهم الشعب احسن تحية .

فالجامعة تهنئهم وترجو لطول كرم كل خير على ايديهم .

محاضرة الريحاني

دعت جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في القدس الجمهور الى حضور محاضرة يلقيها حضرة الاستاذ الكبير أمين افندي الريحاني الشهير بـ « فيلسوف الفريكة » في الساعة الثامنة والنصف من مساء السبت الماضي وقد القى حضرته محاضرة في الوقت المعين على حشد كبير من العلماء والأدباء وافاضل المدينة في نادي جمعية الشبان المسيحية . وكانت محاضرة قيمة تليق بمكانة ملقيها وربما لخصناها الى القراء في عدد قادم .

أنباء البلاد العربية

الشرق العربي

عمان – في ١٠ نيسان سنة ١٩٢٧
[لمراسل الجامعة الخاص]

انباء الجهاد

في اللجاه

نشرت هافاس برقيه قالت فيها أن السلطة الافرنسية احتلت اللجاه وهافاس هذه قد عودتنا من قبل امثال هذه الاكاذيب ولا غرو فهي شركة فرنسوية استعمارية تنشر ما يوافق مبادئها ومبادئ قومها الاستعمارية من الاخبار الملفقة . وقد ترقبنا وصول انباء الجهاد الموثوقة التي وصلت الينا اليوم فاذا بها تنبئ بأن المعارك ما زالت مستمرة بشدة بين الجيش المستعمر والمجاهدين وقد هاجم العدو اللجاه من أربع جهاته بقوى عظيمة فقابله المجاهدون ببسالتهم المعهودة وظهرت البطولة العربية بأجلى مظاهرها ، وقد اضطر بعض اصحاب العائلات من سكان اللجاه لنقل عائلاتهم الى الصفاه هرباً من فظائع الافرنسيين وتخلصاً من بربريتهم لانهم أعملوا الحرق والتدمير والنهب في القرى الواقعة على حدود اللجاه الخارجية . اما المجاهدون فلا يزالون يقاتلون دفاعاً عن وطن مقدس وقد طيروا أنباء انتصاراتهم على العدو الى عطوفة القائد العام الذي جمع ابطاله في الشمال الشرقي من جبل الدروز بعد أن اتموا استعداداتهم وساروا تحت لوائه لنجدة اخوانهم وربما يكون عطوفته قد وصل الى اللجاه حتى نشر هذه الرسالة وبالرغم من نقل بعض العائلات الى الصفاة فان الحالة الروحية في اللجاة قوية جداً خصوصاً بعد اتجاه القائد العام اليه بقواته .

وتفيد انباء سورية الموثوقة أن العدو أرسل من دمشق الى بيروت فرنسه (١٦٠) نعشاً مما يدل على كثرة القتلى والجرحى من جنوده في معارك اللجاه كما أن العدو ارسل الف جندي الى جهات حوران نجدة لجنوده في اللجاه وطلب من شركة سكة الحديد الحجازية تخصيص (٢٢٠) شاحنة ومنع نقل البضائع التجارية بين دمشق وبيروت . كل هذا يدل دلالة واضحة على تدهور مركز الافرنسيين في اللجاه ، ويؤيد ما قلناه النبأ الموثوق القائل بأن احدى الحملات الاربع قد تمزقت كل ممزق واندحرت اندحاراً مريعاً بعد أن تركت على الحضيض مئات من القتلى والجرحى .

في الشمال

مقتل ضابط افرنسي بالقرب حماه

حدثنا قادم ثقة أن الضابط الافرنسي « هولنه » وقد عينته السلطة مفتشاً لجمارك حماه استنزافاً للأموال ، كان عائداً من السلمية الى حماه في السيارة فاراً من وجه المجاهدين الذين تجمعوا حول هذه البلدة التي تبعد نحواً من ٣٠ كيلو متراً عن حماه الى الشرق ، صادفته في محل قريب من حماه يدعى (بين قصارين) طليعة من المجاهدين أرسلت لاستكشاف قوى العدو فانذروا السيارة بالوقوف ولما وقفت اتوا ليروا من فيها فأشهر الضابط مسدسه واطلق منه العيارات على المجاهدين فصوبوا اليه للحال رصاصهم وأردوه قتيلاً والغالب على الظن أن نفس المجاهد الذي قتل فيما مضى الضابط الدركي عبدالله الجركسي هو القاتل للضابط الافرنسي وقد احدث هذا العمل قلقاً لدى السلطة في حماه .

معركة في جوار اريحا

نشرت السلطة الافرنسية بلاغاً يفهم منه أن جنودها قد تفوقوا على اشاوس القائد الباسل فوزي بك القاوقجي في اريحا وقد اعترفت أن القتال دام طويلاً ومن يمعن النظر في البلاغ وصيغته يعلم جلياً ان المجاهدين كتب لهم النصر في هذه المعركة التي وقعت في ٥ نيسان الجاري ودام القتال ٥ ساعات وكان الفوز بجانب المجاهدين وقد تقهقر العدو مضطراً تاركاً في ساحة المعركه مئات من القتلى والجرحى وقد غنم المجاهدون كثيراً من العتاد والمؤن والاسلحة

وقد هاجم المجاهدون ليل ٢/٣ نيسان الجاري براجات (استحكامات) حماه بشدة ودام اطلاق الرصاص مدة طويلة مما كان له تأثيره الحسن لدى الاهلين وعكسه لدى العدو .

وكان المجاهدون في طريقهم الى الشمال مروا بقرية صدد الموالية للعدو فأخذوا منها بضعة اسلحة ولما ان صاروا حول السلمية قاومهم الحرس الموضوع من قبل السلطة في ثلاث قرى فضربوهم كما ان المجاهدين دخلوا الى قرية المنجر بجوار السلمية بعد مصادمة طفيفة مع الدرك الوطني فاخذوا اسلحتهم وعتادهم . وعلى اثر انتشار الثورة واندلاع لهيبها في الشمال وانتصارات القائد المقدام فوزي بك القاوقجي في تلك الجهات عينت السلطة الجنرال مارتي قائداً عاماً لجهات حمص وحماه ، وهي تعطي اهمية خاصة لهذه المنطقة الموجود بها فوزي بك قوياً مع ابطاله .

أنباء المنطقة

حزب الشعب الأردني

يسرنا وايم الحق أن ينتبه زعماء هذه الأمة ومفكروها الى المطالبة بحقوقهم المشروعة ومراقبة الحكومة في أعمالها والسعي لنيل ما خالفته لهم السنن الطبيعية من الحقوق الشرعية والحرية والحياة .

ولا جدال في أن تأسيس الأحزاب السياسية بادرة من بوادر الحياة في الشعب ومظهر من مظاهر انتباهه من غفلة طال أمدها وباعثاً قوياً نحو الحكم الذاتي وجعل هذه الأمة تتبوأ المكان اللائق بها في المجتمع الانساني .

وانه ليفعم قلوبنا جذلاً أن ننقل الى القراء خبر تأسيس حزب الشعب الأردني ليطالب بحقوق الأمة المقدسة وليعمل وراء اسعاد الشعب وقد أقام بالأمس الأحد في ٩ نيسان سنة ٩٢٧ الساعة الثانية والنصف حفلة افتتاحية حضرها كثير من رجال الحكومة وأعيان البلاد وشبانها وتلي القانون الاساسي فاذا هو ينص على أن غاية الحزب هي تأييد الحكم الدستوري بقيام حكومة نيابية مسؤولة برئاسة سمو الأمير عبد الله ومن بعده برئاسة أبنائه ، ونشر المبادئ الاجتماعية والقومية الصحيحة وصيانة حرية الاشخاص والمذاهب ليكون يداً عاملة صالحة في مساندة الحكومة التي تسعى لسعادة الشعب ونشر أغراضها .

ويقيننا أن هذا الحزب المبارك اذا سار بتؤدة واخلاص في العمل سوف لا يطول العهد حتى نراه قد حقق ما يصبو اليه من الاماني والآمال الوطنية سدد الله خطاه .

مشروع معاهدة تسليم المجرمين

كان الاصول المعمول به حتى اليوم بين سورية وشرقي الاردن في تسليم المجرمين هو ما يسمونه بالحقوق الدولية (نوت قربال) او تقرير شفهي وهو ان تسير كلتا الدولتين في تسليم المجرمين وفقاً للقواعد الدولية العامة في تسليم المجرمين والسبب في ذلك هو انه قدم في عهد الركابي مشروع معاهدة لتسليم المجرمين لم يرق للحكومة في هذه البلاد لانه كان يحتوي على نص يقول باعتبار جميع من يتعرضون لرؤساء الحكومة وموظفيها والسكك الحديدية مجرمين عاديين وقد نشطت اخيراً السلطة الافرنسية الى عقد معاهده بينها وبين بريطانيا بهذا الشأن وهذه المعاهدة تقضي بجواز تعقيب الجناة من قبل جند احدى الدولتين حتى المخافر الامامية من حدود الدولة الثانية ولا ريب ان الغاية من هذا الاتفاق الضغط على المجاهدين حتى تتمكن الجنود الافرنسية من التجول حتى مناطق الشرق العربي وفلسطين وهذا ما يخشاه الوطنيون ويغلب على ظني ان هذا المشروع حمله الجنرال غاملان في حقيبته من باريز كما حمل غيره من المشاريع التي من شأنها الضغط والتضييق على المجاهدين بالاتفاق مع السلطة البريطانية

مشروع روتمبرغ

لايزال زعماء الامة في الشرق العربي يواصلون السعي لحمل الحكومة على ابطال عقد بيع اراضي الغور التي ابتاعها روتمبرغ من الحكومة فهي واقعة في حيص بيص لان هذا البيع قد حصل بأمر من المندوب السامي البريطاني في القدس استناداً الى مشروع روتمبرغ الذي صدقت عليه وزارة المستعمرات البريطانية وعسى ان يوفقوا الى هذا الابطال فيصيبوا نجاحاً باهراً .

***

مصر

القاهرة في ١٤ آذار سنة ١٩٢٧
«لمراسل الجامعة الخاص»

وفاة عالم كبير

اندك صرح في هذا الاسبوع من صروح العلم والأدب وفجعت مصر بعظيم من عظماء الأسلام وأكبر كاتب ومؤرخ فيها ، الا و[هو] المرحوم محمد بك الخضري مفتش اللغة العربية [في] بوزارة المعارف العمومية .

وقد أفاد هذا العلامة العالم الاسلامي والعربي بمؤلفاته القيمة فسجل له التاريخ صحائف المدح والشكر .

وقد شيعت جنازته امس باحتفال كبير اشترك فيه الوزراء والعلماء والألوف غيرهم تغمده الله برحمته والهم آله والأمة المصرية الصبر والسلوان .

رحلة طلبة

أبحر من موانئ البحر الأبيض طلبة مجريون قاصدين فلسطين وبعد قضاء ايام فيها يسافرون الى مصر .

وقدم القاهرة من فرنسا ١٠٧ من الفرنسويين وما لبثوا أن غادروها الى فلسطين لحضور احتفالات عيد الفصح فيها .

شاهنشاه أو ملك الملوك

رضا مؤسس عائلة بهلوي

ووارث عرش كيخسرو الكبير

٣

وبينما كان رضا معسكراً في الشمال عاملاً على ارجاع اذربيجان الى حضن الامبراطورية كان الشاه الموكل اخاه الاصغر ولي العهد ، في دوفيل يتنزه على الشاطيء الرملي مع جميلات الاوربيات ويسمح بأخذ رسمه على هذا الشكل لينشر في جرائد العالم كلها !

فهذا التناقض والاختلاف بين الشاه ورضا هو الذي حدا بالايرانيين الى ان يفكروا بخطوة رضا الثانية رغم انه كان هنالك ولي عهد تعرفه طبقة صغيرة في طهران ويجهله الشعب !

وقد ظل الامر معلقاً بينهما منذ خلع احمد شاه في ربيع سنة ١٩٢٤ حتى يوم تتويج رضا .

وقد يرى الغربي ان الاختيار سهل وانه عبارة عن عملية بسيطة ، على انه في نظر الطبقة المتدينة معضلة معقدة . فالمشائخ يعتقدون بأنه لا يستطاع استبدال احمد شاه ملك الملوك وظل الله في ارضه ، ووكيل الله ، وقلب العالم ، الذي لا يغير سلوكه مهما كان حقه في الملك والحكم اذ ان امام هذا التبديل عقبات كثيرة لا يستطاع اجتيازها بسهولة .

ومع ذلك فقد خلع احمد شاه بقرار من البرلمان في ٣١ اكتوبر سنة ١٩٢٥ وعهد بالحكومة الموقتة الى رضا خان بهلوي ، الذي لم يستطع تنفيذ مأربه هذا بسهولة حتى بوجود الحراب على باب المجلس . فقد كان « الملا » يكرهون الجمهورية التي وضعت موضع البحث قبل عام من تاريخه وكان كل مايستطاع طلبه منهم هو ان لا يشتركوا في التصويت وان لايستعملوا نفوذهم ضده وكان قليل من احسن اصحاب العقول السياسية يعارض جهاراً بأي قرار غير دستوري . وأخيراً فقد صوت ثمانون من اعضاء المجلس لصالحه وعارضه ثلاثون امتنعوا عن التصويت .

وبعد ذلك بعث « رضا » ولي العهد وعائلته محفوظاً الى الحدود واجتمع المجلس في ١٤ ديسمبر وأعلن رضا شاه ملكاً على ايران مع حصر حق الورثة في الذكور من عائلة بهلوي .

انهمك رضا في المدة التي انقضت بين تبوئه العرش وتتويجه في تنظيم ملك بهلوي وفي وضع برنامج الاحتفال . ففي هذه الاثناء أعلن أن ولي عهده هو ابنه محمد رضا الذي يبلغ من العمر ثماني سنوات مع ان له ابناً يكبر هذا . وقد نظم برنامجاً لتهذيب الصبي المحبوب من والده كثيراً يشغله من الصباح حتى ساعة متأخرة في الليل ونصف هذا البرنامج عسكري والنصف الثاني رتب فيه مايلزمه لتهيئة مستقبله السياسي فيجب ان يدرس معلومات تامة عن التاريخ والرياضيات والدين الاسلامي واللغات (الفارسية والعربية والفرنسية والانكليزية) .

كان يوم ٢٥ ابريل سنة ١٩٢٦ يوماً مشهوداً في ايران ففيه توج رضا بحماس شديد وخصيصاً لهذا اليوم عمل تاج جديد من الذهب والماس يليق بملوكية (بهلوي) وجمع ثمنه بالاكتتاب العام لأن رضا اراد ان يتوج بتاج جديد لا بذلك التاج الثقيل — واما بدلة التتويج فقد كانت جميلة جداً وموشاة بالماس الابيض والاسود والاحمر والعرش كان عرش الفاتح العسكري نادر شاه لا عرش الطاووس .

وأخيراً فرضا ذو نشاط شديد وشعور طيب ومقدرة غريبة على العمل في تنفيذ امنية (جعل ايران دولة قوية متحدة) وقوة عقلية عجيبة تجعل في استطاعته مواصلة حديث مضى عليه سنتين ، وعلى تذكر كل تاريخ مع تفاصيل تامة عن المقابلات السرية . وقد اتكأ على هذه الموهبة لأنه أمي لا يعرف القراءة والكتابة ، وعلى قدرته على التفكير في جميع اعماله ، فهو يستطيع أن يصغي اليك ساعات طويلة — على عكس غالب الايرانيين — وان تشرح له مسألة ما ، ثم لاتنتهي الا وقد استوعب ماقلت برمته .

فحماسة رضا نحو مولده ومنشئه معقولة جداً في بلاد كايران يعد الشرف فيها مصدر القوة بينما لايعيره الغربي أدنى اهتمام . فقد نبذ بعد نابوليون بونابارت كل فكرة عن عائلته الكورسيكية الشريفة وأصر على ان يكون (جد نفسه) ولكن رضا لم يصل بعد الى هذا السمو الروحي ويشعر باحتياجه الى دعامة من الشرف أمام لابسي رداء الارستقراطية البالي . وبمقارنته بالامراء من البيت المالك تظهر كيف أنه رجل وملك رغم كل نقائصه . فهو انجب رجل رأته ايران منذ مدة غير وجيزة ويجب على الد اعدائه ان يعترف ان بلاده قد قدرته حق قدره .

عن الانكليزية بتصرف

القدس : « فايز يونس الحسيني »

بريد الشرق

أخبار الهند

« عن صحفها »

سند في ٢٩ آذار سنة ١٩٢٧

معركة شديدة في لاركانه

حصلت معركة شديدة في لاركانه وسببها ان أحد المجوس اعتنق الدين الاسلامي فأراد المجوس ارجاعه عنوة الى دينه القديم فجرح منهم ٤٠ رجلاً جراحات خطرة ثم تداخل اولو الشأن في الأمر ، وقد القي القبض على (٣٢) رجلاً من المسلمين وزجوا في أعماق السجون وقد عم الاضطراب البلدة كلها .

هجوم المنغول على الصين

خابر حاكم (سانكيانج) الحكومة المركزية بشأن المنغوليين الذين هجموا على الحدود وأخذوا يعيثون في الارض فساداً وطلب من الحكومة اخراجهم بقصد تطهير البلاد من باذري بذور الفساد .

عجيبة

يبلغ طول المس (شلفار) في مدينة (ميسور) خمس اقدام ، ويبلغ طول شعرها عشر أقدام .

احتفال بوزير خارجية الحجاز في مدينة بومباي

احتفل اعضاء النادي العربي في مدينة بومباي بوزير خارجية الحجاز وقد القى الشيخ (عبدالله آل زايد خطاباً يرحب فيه بقدوم الوزير وقد أبدى بعض الآراء نقتطف منها مايأتي . قال : « اذا أمعنا النظر ملياً لا نرى الاتحاد سائداً في جزيرة العرب ، واني أرى الاتحاد ما بين أمراء العرب من ألزم الضروريات مثل هذه الآونة المصيبة ؛ وان وضع عسير تحت حماية ابن سعود يجر اليه مصاعب ومتاعب لا فائدة منها ولا طائل تحتها ، وان الضعف الذي يتسرب الى الامام يحيى يضر بالأمة العربية جمعاء .

رئيس البرلمان في محطة دهلي

عزم رئيس البرلمان الهندي على السفر من دهلي معرجاً في طريقه على بومباي ولكنه حينما دخل الرصيف فاجأه الكومساري قائلاً : أين تذكرة الرصيف ؟ ولما لم يجدها معه منعه من السفر حتى أخذ تلك التذكرة التي لا تزيد قيمتها عن المليمين .

تعليم الجندية في افغانستان

نشرت جريدة الاتحاد المشرقي التي تصدر في (جلال آباد) احدى بلدان افغانستان نقلاً عن الجريدة الرسمية ان التلاميذ الذين عادوا الى موسكو بعد اتمام مهامهم هم ٥٠ من الخيالة ماعدا الجند (الجند المشاة) وحتى الآن لم يعد سائقو (الطيارات) وقد أرسلوا (٧٠) طالباً الى برلين و (١٥٠) دخلوا مدرسة «كابل» الحربية وقد أصدر وزير الداخلية منشوراً خلاصة ما فيه أن الحكومة قد أتمت المواصلات التلغرافية ما بين « كندهار » و « كابل » وان التليفون سيتم بعد مدة قريبة .

منع بيع الخمور

أصدرت بلدية (ناكبور) أمراً بمنع الخمور .

« ناظر حسن الانصاري »

* * *

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد

قناريه المصري — باب خان الزيت .

ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

* * *

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك
في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشا مصريا
في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف